

تظاهر مئات الأشخاص اليوم، الجمعة، أمام مقر المجلس التأسيسي في العاصمة التونسية، معربين عن رفضهم أى شكل من أشكال التطبيع مع "إسرائيل" وعن دعمهم الفلسطينيين الذى يحتفلون بيوم الأرض. وتجمع أكثر من ألف شخص أمام المجلس الوطني التأسيسي رافعين شعارات تنادي بتحرير فلسطين، منها "الشعب يريد تحرير فلسطين"، و"تجريم التطبيع واجب دستوري".

ووزع المشاركون في هذه التظاهرة التي دعت إليها أحزاب سياسية ومنظمات نقابية وجمعيات أهلية تحت شعار "فلسطين تجتمعنا من أجل تجريم التطبيع الصهيوني"، وثيقة تضمنت مشروع مادة دستورية تجرم التطبيع، حسب ما نقلت فرانس برس.

من جانبه، قال شكري الغربى، مسئول جمعية رابطة التسامح التونسية "إسرائيل" عدوتنا، يجب علينا جميعا مواجهتها، يجب أن يجرم الدستور التونسي الجديد أى محاولة لتطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني"، فيما قال عبد الرؤوف العيادى النائب فى حزب المؤتمر من أجل الجمهورية، "إننا نتظاهر لدعم الشعب الفلسطينى فى كفاحه من أجل التحرير ورفض كل تجربة تطبيع جديدة مع "إسرائيل"، إنه نقاش يجب أن نفتحته فى المجلس التأسيسى". يشار إلى أن غالبية الأحزاب والمنظمات والجمعيات الأهلية التونسية كانت أصدرت بيانات لمناسبة الذكرى 36 ليوم الأرض دعت فيها إلى الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطينى، ودعم قضيته. على جانب آخر أقام يهود تونس دعوى قضائية أمس الخميس ضد شيخ سلفى حرض الشباب التونسي على "قتال" اليهود.

وقال روجيه بيسموث رئيس الجالية اليهودية في تونس لوكالة الأنباء الألمانية: "تقدمت بشكوى إلى وكيل الجمهورية (النائب العام) طالبت فيها بتطبيق القانون وتبع من أصدرت دعوات عنصرية ضد اليهود حرضوا فيها على القتل والكراهية".

ويعيش في تونس أقل من ألفي يهودي يقيم أغلبهم في جزيرة جربة (500) كلم جنوب العاصمة تونس) التي يوجد بها كنيس "الغريبة". (أقدم كنيس يهودي خارج القدس).

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 31/03/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com